

البابا تواضروس: أجهزة الدولة قامت بواجبها في حادث كنيسة إمبابة









القاهرة - الخليج:

أكد البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، أن جميع أجهزة الدولة قامت بواجبها على أكمل وجه تجاه حريق كنيسة إمبابية، فيما يتوافد كبار المسؤولين في الدولة لتقديم واجب العزاء في ضحايا الحادث، وذلك في الوقت الذي تتسارع فيه أعمال إعادة ترميم الكنيسة المحترقة ليلاً ونهاراً دون توقف.

إلى أن هناك من يثير الشر ويتحدث عن أكاذيب «dmc» وأشار البابا تواضروس خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «مساء وشائعات»، وأضاف «حادث حريق كنيسة أبو سيفين، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، وكانت منذ سنوات عملية إنشاء كنيسة مرهقة جداً، إضافة إلى الجهات التي تقف أمام هذا الأمر».

وتابع: «أطالب الأجهزة المعنية بالتنبيه لهذا الأمر، ولأزم الأماكن الضيقة ذات الكثافة السكانية، تنتقل إلى أماكن أوسع حتى يكون الأمر في الحسبان».

وعلق على تصريحات البعض على السوشيال ميديا قائلاً: «الأكاذيب التي تطرح على صفحات السوشيال ميديا وبعض الصفحات الأخرى، لا تليق بحرمة الموت والحادث والألم الموجود بالقلوب، والمفروض إحنا بشر نضمد الجراح بالأفعال الطيبة في مثل هذه المواقف».

وتابع تواضروس: «فيه ناس أثارت الشر وتحدثت عن أكاذيب وإشاعات وكلها غير حقيقية، وفيها شكل من أشكال توجيه التقصير والتهام للناس، ونحن لا نقبل هذه الأمور في الكنيسة على الإطلاق».

وكان رجل الأعمال المصري «القبطي» نجيب ساويرس، قد علق على حريق كنيسة أبو سيفين، بطريقة مثيرة للجدل. وكتب ساويرس تغريدة على تويتر قال فيها: «لم أرد أن أكتب تعزية قبل أن أعرف تفاصيل الحادث لأننا في صعيد مصر لا نقبل العزاء قبل أن نعرف التفاصيل وأن نعرف الفاعل.. الله هو المنتقم! وهو الذي سيأتي بحق الضحايا.. عزائي لمصر كلها بكل المسلمين والمسيحيين لأن كل من يعبد الله حزين».

ويأتي تعليق رجل الأعمال المصري رغم إعلان النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي، نتائج المعاينة الأولية لموقع حادث حريق كنيسة «أبو سيفين»، بعد تفقده موقع الحادث.

في السياق تواصل الكنيسة تلقي العزاء في ضحايا الحريق، حيث ترأس اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، وفداً من

المحافظة لتقديم واجب العزاء، بمطرائية شمال الجيزة، وأكد المحافظ، تضامن أجهزة الدولة وقياداتها وعلى رأسهم الرئيس عبدالفتاح السيسي مع أسر الضحايا.

كما أدى اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة واجب العزاء للبابا تواضروس الثاني

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024